

بحار الأنوار

- [68] لطيف يمسح بالعبابه وجهه (1)، وإذا جاءت الانثى أكلت أولادها، وقد يخلق ا في قلب الفيل الهرب (2) منه، فهو إذا رأى سنورا هرب. وحكي أن جماعة من الهند هزموا بذلك. والسنور ثلاثة أنواع: أهلي ووحشي والسنور الزباد ويناسب الانسان في أمور: منها أن يعطس ويتثأب ويتمطى ويتناول الشئ بيده، وذكر القزويني عن ابن الفقيه أن لبعض السنانير أجنحة كأجنحة الخفافيش من أصل الاذن إلى الذنب قال العلماء: اتخاذ السنور وتربيته مستحب (3).
- 27 - الكافي: عن العدة أن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن عبد ا بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: الكلاب السود البهم من الجن (4).
- 28 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن علي ابن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت مع أبي عبد ا عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود بهيم، فقال: مالك قبحك ا ؟ ما أشد مسارعتك ؟ فإذا هو شبه بالطائر، فقلت: ما هذا جعلت فداك ؟ فقال: هذا عثم (5) بريد الجن، مات هشام الساعة، فهو يطير ينعاه في كل بلدة (6). 29 - ومنه: عن العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد ا بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: _____ (1) زاد في المصدر: وإذا تلمخ شئ من بدنه نطفه وهو في آخر الشتاء تهيج شهوته فيتألم ألما شديدا من لذع مادة النطفة فلا يزال يصيح حتى يلقي تلك المادة. (2) في المصدر: وقد جعل ا تعالى في قلب الفيل الفرق منه. (3) حياة الحيوان 2: 24 و 25. (4) الفروع 6: 552. (5) في المصدر: غثيم. (6) فروع الكافي 6: 553 فيه: وهو.
-